

١ **المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي**

٢ **صعوبات التعلم بمدينة ينبع**

٣ **د/ ياسر بن عايد السميري**

٤ أستاذ التربية الخاصة المساعد - قسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة حائل - المملكة العربية السعودية

٥ **الباحث/ سلمان بن عايد الجهني**

٦ معلم صعوبات تعلم - وزارة التعليم - إدارة تعليم محافظة ينبع - المملكة العربية السعودية

٧ **المخلص:**

٨ هدفت هذه الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من

٩ ذوي صعوبات التعلم بمدينة ينبع، واستخدم الباحثان المنهج النوعي في دراستهما.

١٠ حيث بلغ حجم أفراد الدراسة (٨) معلمين من معلمي صعوبات التعلم، وقد استخدم الباحثان أداة دراسة

١١ مؤلفة من (١٢) سؤالاً مفتوح الإجابة، وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أنّ هذه الفئة من الطلبة موجودين فعلاً

١٢ ويمكن اكتشافهم وتطوير مهاراتهم.

١٣ إلا أنّ من أهم المشكلات التي يواجهها معلمي صعوبات التعلم في اكتشافهم هي: أنّ معلمي صعوبات

١٤ التعلم غير مؤهلين بشكل كافٍ لاكتشاف هذه الفئة، وأنّ التركيز على جوانب الضعف لدى طلبة صعوبات التعلم،

١٥ والتصاق صفة "صعوبات التعلم" بهذه الفئة.

١٦ وقد أوصت الدراسة بإعداد معلمي صعوبات التعلم إعداداً جيداً سواءً كان ذلك عن طريق الدورات

١٧ وورشات العمل، وتشكيل لجنة من قبل إدارة التربية تساند المعلم في مهمته في اكتشاف هذه الفئة.

١٨

١٩

Abstract:	١
This study aimed to investigate the problems faced by Learning Disabilities Teachers in discovering talented students among learning disabilities students, in Yanbu' city, researchers used Qualitative approach in their study.	٢
Study members where (8) teachers of learning disabilities teachers, the researchers used a study tool consist of (12) open answer questions, the results of this study showed that these students are really available among learning disabilities students, and if they are discovered there is ability to improve their skills.	٣
But there are a lot of problems face their teachers in discovering them, such as: Learning Disabilities Teachers aren't qualified enough in this skill, the focus in general about weakness, and the description of "Learning Disabilities" is stick to them.	٤
The study recommended to enable learning disabilities teachers of good qualification through special courses, and forming a specialized committee form Directory of Education to help the teacher in discovering talented student from learning disabilities students.	٥
	٦
	٧
	٨
	٩
	١٠
	١١
	١٢
	١٣
	١٤
	١٥
	١٦
	١٧
	١٨
	١٩
	٢٠

١	المقدمة:
٢	شهدت العقود القليلة الماضية تغيرات كبيرة على صعيد تدريب وتربية الأشخاص ذوي صعوبات التعلم،
٣	ولقد تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص النمو والتربية والتعليم لهؤلاء الأشخاص، وتطورت المعرفة
٤	والوسائل والأدوات التربوية. ويتبين من مراجعة سريعة لأدبيات تدريب الطلبة المعوقين أنّ البرامج التربوية
٥	الخاصة تحدثت تغييراً مهماً في حياة هؤلاء الطلبة (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٣).
٦	وإزداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بفئة صعوبات التعلم بشكل خاص، حيث أنّه من الميادين حديثة
٧	العهد، والتي تتنامى وتتسارع فيها البحوث والدراسات بشكل متسارع ومتزايد بشكل كبير جداً، فالأدب التربوي
٨	في التربية الخاصة، صنّف صعوبات التعلم بأنها إعاقة خفية ومحيرة، لأنّ الطلبة ذوي صعوبات التعلم يملكون
٩	قدرات يمكن أن تطفئ على ما لديهم من نقاط ضعف، فقد يسردون قصصاً رائعة، ولديهم صعوبات في الكتابة،
١٠	وقد يؤدون مهارات معقدة جداً، وهم يعانون من اتباع تعليمات بسيطة، ويبدون عاديين وأذكىاء في مظهرهم،
١١	مما لا يوحي بأنهم يعانون من أي إعاقة. لذلك فهم بحاجة ماسة إلى برامج تربوية متخصصة ومتنوعة
١٢	وشاملة (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧).
١٣	فمن الناحية اللغوية يعاني كثير من ذوي الصعوبات التعليمية من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام
١٤	واللغة، فقد يقع هؤلاء الطلبة في أخطاء تركيبية ونحوية، حيث قد تقتصر إجاباتهم على الأسئلة بكلمة واحدة
١٥	لعدم قدرتهم على الإجابة بجملة كاملة بحيث تكون إجاباتهم ضعيفة وركيكة. وقد يقومون بحذف بعض
١٦	الكلمات من الجملة، أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً، وقد يجدون صعوبة في
١٧	بناء جملة مفيدة، على قواعد لغوية سليمة.
١٨	من ناحية أخرى، فإنهم قد يكثرون من الإطالة والالتفاف حول الفكرة، عند الحديث، أو رواية القصة،
١٩	وقد يعانون من التلعثم، أو البطء الشديد في الكلام الشفهي، أو القصور في وصف الأشياء، أو الصورة، أو

- ١ الخبرات، ومن ثم عدم القدرة على الاشتراك في محادثات طويلة أو قصيرة ، حول موضوعات مألوفة أو غير
- ٢ مألوفة، واستخدام الإشارات بصورة متكررة للإشارات على الإجابة الصحيحة فضلاً عن ذلك، فقد يعاني هؤلاء
- ٣ الطلبة من عدم الكلام، (حذف أو إضافة أو تكرار أو إطالة) بعض الأصوات بصورة مشوهة أو مُحرفة (الحاج،
- ٤ (٢٠٠٩).
- ٥ وتظهر أيضاً لدى ذوي صعوبات التعلم مشكلات أكثر من أقرانهم في فهم ما يسمعون وفي الاستيعاب
- ٦ كذلك ومن ثم فإن استجاباتهم قد تتأخر، وقد تحدث بطريقة دون أن تتناسب مع موضوع الحديث، أو السؤال،
- ٧ أو الموضوع (الناظر، ٢٠١٠).
- ٨ مشكلة الدراسة وأسئلتها:
- ٩ مشكلة الدراسة
- ١٠ أن فئة صعوبات التعلم (learning disabilities) أحد أكبر فئات التربية الخاصة ورغم أن الأفراد
- ١١ ذوي صعوبات التعلم يشكلون مجموعة غير متجانسة، إلا أن لديهم مشكلة أساسية تجمعهم جميعاً، وهي عدم
- ١٢ القدرة على التعلم بنفس الطريقة والكفاءة التي يتعلم بها أقرانهم العاديون. وما يزيد الأمر غرابة وحيرة حول
- ١٣ هؤلاء الأفراد هو أنهم يمتلكون ويتمتعون بقدرات ذكائية عادية، في حين أن أدائهم الأكاديمي ينخفض وبشكل
- ١٤ ملحوظ عن مستوى القدرات الذكائية التي يمتلكونها، فينعكس على تحصيلهم الدراسي فيتساءل الأهل وحتى
- ١٥ أهل الاختصاص لماذا يتفوق هنا ويفتقر في مجال آخر.
- ١٦ تبرز مشكلة الدراسة الحالية في المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي
- ١٧ صعوبات التعلم بمدينة ينبع، ومن خلال السؤال التالي:
- ١٨ ١- ما أهم المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم
- ١٩ بمدينة ينبع؟

أهمية الدراسة:	١
الأهمية النظرية:	٢
١. تكمن أهمية الدراسة في الفائدة التي سوف تعود على المعلمين في التعرف على الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم لمسايرة تعليمهم بنجاح.	٣
٢. إنّ مجال البحث في التربية الخاصة يعد حديثاً في المملكة العربية السعودية، وكذلك ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت الحاجة لتحديد هذه الفئة، فهذا الدراسة يعتبر إضافة جديدة وإثراءً علمياً في هذا الميدان.	٤
الأهمية التطبيقية:	٥
١. تساعد نتائج هذه الدراسة أصحاب القرار والمسؤولين في مجال التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية على التعرف على الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ومحاولة الإشارة إلى أهم طرق الكشف عنهم.	٦
٢. تساهم نتائج هذه الدراسة في إفادة القائمين على برامج صعوبات التعلم والموهبة بإلقاء الضوء على أهمية توفير تلك البرامج التربوية المساندة المقدمة لطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم وكيفية التعرف عليهم في المرحلة الابتدائية.	٧
٣. تفيد الدراسة العاملين في المجال التربوي في وضع استراتيجيات تنظيمية علاجية وبرامج إرشادية من أجل تحسين وضع الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن طريق التوافق والتلاؤم مع البيئة التي يعيشون فيها.	٨
هدف الدراسة:	٩

- ١ هدفت هذه الدراسة لتحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في الكشف عن الطلبة
- ٢ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم ذوي صعوبات التعلم الذين لا يمتلكون موهبة وذلك في مدارس
- ٣ مدينة ينبع.
- ٤ **حدود الدراسة:**
- ٥ **الحدود الموضوعية:**
- ٦ تقتصر الحدود الموضوعية للبحث على تحديد أهم المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات التعلم في الكشف عن
- ٧ الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.
- ٨ **الحدود المكانية:**
- ٩ تقتصر الدراسة على مدارس مدينة ينبع التي تحوي غراً للطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ١٠ **مصطلحات الدراسة:**
- ١١ الطلبة ذوي صعوبات التعلم: هم أولئك الطلبة الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية
- ١٢ الأساسية، المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذا الخلل أو الاضطراب قد يتضح في
- ١٣ ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب. وهذا الاضطراب
- ١٤ يشمل حالات مثل الإعاقات الإدراكية والتلف الدماغي والخلل الدماغي البسيط وعسر الكلام والحبسة الكلامية
- ١٥ والنمائية. وهذا المصطلح يشمل الطلبة الذين يواجهون مشكلات تعليمية ترجع أساساً إلى الإعاقات الحسية
- ١٦ (البصرية أو السمعية أو الحركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي) أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو
- ١٧ الثقافي (الوقفي، ١٩٩٨).

- ١ - الطلاب ذوو صعوبات التعلم -في هذه الدراسة-: هم الطلبة الذين تم تشخيصهم وتقييمهم باستخدام الأدوات
- ٢ والاختبارات والمقاييس المحددة من وزارة التعليم وصنّفوا بأنهم من ذوي الصعوبات التعليمية المحددة بعد أن
- ٣ تمت إحالتهم إلى غرف مصادر صعوبات التعلم من الفئة المستهدفة في الدراسة.
- ٤ - الموهبة والموهوبين: من أكثر التعريفات شهرة التعريف الذي تبناه مكتب / وزارة التربية والتعليم الأمريكية
- ٥ والمعروف باسم " تقرير ميرلاند لعام ١٩٧٧ " وفحواه: "إن الموهوبين أفراد يتم التعرف عليهم بواسطة
- ٦ متخصصين مؤهلين علمياً، هؤلاء الموهوبين من ذوي الأداء المرتفع وممن لا تخدمهم مناهج المدارس العادية،
- ٧ وبحاجة إلى برامج متخصصة ليتمكنوا من خدمة أنفسهم ومجتمعهم. ويعرفه "رينزولي" الموهبة: تمتع الفرد
- ٨ بقدرات فوق المعدل العادي والتمتع بالقدرات الإبداعية وقدرات العمل والإنجاز (السرور، ١٩٩٨).
- ٩ - الموهبة والموهوبين -في هذه الدراسة-: ويعرفها الباحث بأنها عبارة عن قدرة كامنة أو استعداد فطري لدى
- ١٠ الفرد تصقله البيئة، ينتج عن ثلاث مكونات وهي الدافعية، القدرة الإبداعية، نسبة مرتفعة من الذكاء، تظهر
- ١١ على شكل أداء متميز.
- ١٢ - الطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم: هم الطلاب الذين يملكون موهبة ظاهرة أو قدرة بارزة تؤهلهم للأداء
- ١٣ العالي، و لكنهم في الوقت نفسه يعانون صعوبات تعلم تجعل واحداً "أو أكثر من مظاهر التحصيل الأكاديمي
- ١٤ صعباً (Brody & Mills, 1997)
- ١٥
- ١٦ الاطار النظري والدراسات السابقة
- ١٧ إنه لمن الصعب تقبل واستيعاب مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم" على الأقل لما ينطوي عليه
- ١٨ من تناقض يبدو غير منطقي، فالفكرة العامة لدى الباحثين والمربين وعلماء النفس أنّ الموهوبين يحققون
- ١٩ دائماً درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية، ومثال ذلك؛ ما قدمه تيرمان Terman من

- ١ دراسات أثبتت أنّ الطلبة الموهوبين يسجلون درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية في
- ٢ المدرسة، وأنّ ذوي صعوبات التعلم يحققون دائماً درجات منخفضة على اختبارات الذكاء والاختبارات التحصيلية
- ٣ (الزيات، ٢٠٠٢).
- ٤ وقد أشار بعض الباحثين لارتباط صعوبات التعلم بالموهبة لبعض الطلبة (West, 1991)، وأنّ
- ٥ الطلبة الذين يواجهون صعوبات في التعلم قد يكونون موهوبين.
- ٦ بالتالي فالجمع بين الموهبة وصعوبة التعلم يمثل مشكلة تجمع بين متناقضين، فتحديد الموهوبين ذوي
- ٧ صعوبات التعلم يعد من الأمور بالغة الصعوبة للخبراء والباحثين وممارسي التربية الخاصة، ومن القضايا
- ٨ والموضوعات الجدلية الشائكة التي جعلت فهم وتحديد هذه الحالة أمراً صعباً.
- ٩ ومن المصطلحات التربوية التي أثير الجدل كثيراً حولها؛ مصطلح “موهوب” ومصطلح “صعوبة
- ١٠ التعلم”، وبالنسبة للطلبة الذين يجمعون بين الخاصيتين الاستثنائيتين، الموهبة وصعوبة التعلم، في وقت واحد
- ١١ فإن التشريع الذي يعرف الطلبة ذوي صعوبات التعلم لم يتطرق إلى وصف هذه المجموعة بصفة خاصة.
- ١٢ وعندما قام التربويون والباحثون بوصف هؤلاء الطلبة. واعتبارهم يمثلون مجموعة فريدة، تحدثوا بشكل عام
- ١٣ حول الطلبة الذين يظهرون قوة في أحد المجالات وضعفاً في مجال آخر أو الذين يظهرون تبايناً بين الإمكانيات
- ١٤ والأداء (Fall, & Nolan, 1993).
- ١٥ وعلى أي حال فالتعريف الأكثر قبولاً واستخداماً لصعوبات التعلم هو ذلك الذي قدمته (اللجنة
- ١٦ الأمريكية الوطنية الاستشارية للمعوقين) عام ١٩٦٨. وينص هذا التعريف على أنّ الصعوبات التعليمية هي
- ١٧ اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المتضمنة في فهم اللغة أو استخدامها سواء كانت كتابية أو
- ١٨ شفوية. وهذا الخلل يظهر على شكل عجز عن التفكير أو الاستماع أو الكلام أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو
- ١٩ الحساب.

- ١ أمّا تعريف اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم (National Joint Committee on Learning Disabilities) في تعديلها الأخير لتعريف صعوبات التعلم عام ١٩٩٤ بأنه: اصطلاح عام يشير
- ٢ إلى مجموعة متغيرة من الاضطرابات التي تظهر بوضوح على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال
- ٣ مهارات الاستماع، أو الكلام، أو القراءة أو الكتابة، أو التفكير، أو الذاكرة، أو القدرات الرياضية، وأنّ هذه
- ٤ الاضطرابات تتصف بكونها داخلية لدى الفرد تعود إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن
- ٥ تحدث خلال مراحل الحياة المختلفة، كما يمكن أن يصاحبها مشكلات في التنظيم الذاتي والتفاعل الاجتماعي
- ٦ والإدراك الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعليمية، ورغم أن صعوبات التعلم قد تحدث
- ٧ مصاحبة لأحوال أخرى مثل الإعاقة حسية أو الاضطراب الانفعالي أو التخلف العقلي، أو مصاحبة لمؤثرات خارجية
- ٨ مثل الفروق الثقافية أو التعليم غير الكافي أو غير الملائم، إلا أنّها ليست ناتجة عن هذه الأحوال، أو هذه
- ٩ المؤثرات أو غيرها (الوقفي، ٢٠٠٣).
- ١٠ تشير التعريفات السابقة إلى أنّ فئة صعوبات التعلم تتضمن مجموعة متغيرة من المشكلات والسلوكيات
- ١١ التي لا تنطبق على أيّ فئة أخرى من فئات التربية الخاصة، فمن الطلبة في هذه الفئة من يظهر عليهم تخلف أو
- ١٢ إعاقة في تعلم المشي مقابل آخرين يحبطون المعلمين بكثرة نشاطهم وحركاتهم، أو من لا يستطيع اكتساب
- ١٣ مهارات التواصل، أو من لا يتطور فيهم الإدراك السمعي أو الإدراك البصري بالرغم من حدّة بصرتهم أو رهاقة
- ١٤ سمعهم، ومنهم يجدون صعوبةً بالغةً في تعلم القراءة أو التهجئة أو الحساب، ثم أنّ منهم من لا يستطيعون التعلم
- ١٥ بأساليب التعليم العادية ولكنهم ليسوا معاقين عقلياً أو مضطربين سلوكياً. بالرغم من أنّ مثل هؤلاء الطلبة يشكلون
- ١٦ مجموعة غير متجانسة ويفشلون في التعلم؛ لأسباب متنوعة ويكشفون عن أنواع واسعة من المشكلات السلوكية
- ١٧ والفردية المختلفة (الوقفي، ٢٠٠٧).
- ١٨ الكشف والتعرف:
- ١٩

- ١ إنّه لمن الضروري الاسراع في اكتشاف الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، إذ أنّ عدم اكتشافهم
- ٢ قد يقود في غالب الأحيان إلى استجابات سلبية لديهم يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب أو القلق أو تدني تقدير الذات
- ٣ أو العدوانية وما إلى ذلك من سلوكيات سلبية، كما وتصبح الاستراتيجيات التعويضية التي تقدم لهم اقل تأثيراً،
- ٤ فالتعرف عليهم مبكراً يسمح لموهبة الأطفال بأن تنمو وتتطور بدلاً من أن تذوي وتنطفئ (Ellson, 1993).
- ٥ من المؤكد أن المعلمين يتعاملون مع مجموعات غير متجانسة من الطلبة، يمثلون أنماطاً مختلفة من
- ٦ المواهب التعليمية والتفوق الأكاديمي، الأمر الذي يصعب معه توفير محكات تتسم بالصدق والثبات لتعرف واكتشاف
- ٧ جميع أفراد هذه الفئة، إلا أنه يمكن بعض الخصائص العامة والمؤشرات عند محاولة التعرف على هؤلاء الطلبة
- ٨ من أبرزها (Brody & Mills, 1997):
- ٩ ١- وجود دليل على موهبة بارزة أو تفوق، أي أن يمتلك الطالب موهبة خاصة أو تفوق عقلي بدلالة قدرته
- ١٠ على أداء فعل ما بمستوى عالي.
- ١١ ٢- أدلة على التباين بين التحصيل والقابليات: حيث يظهر على الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم أدلة
- ١٢ على التباين بين قدرتهم العالية (الذكاء) وبين تحصيلهم الفعلي.
- ١٣ ٣- أدلة على عجز أو ضعف العمليات: فمن الضروري أن يكون ضعف التحصيل لديهم ناجم عن صعوبة
- ١٤ التعلم، وأن لا تعود على أسباب أخرى كالكسل وغيره من الظروف التي قد تؤدي إلى تدني التحصيل.
- ١٥ خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:
- ١٦ من الصعب بمكانة صياغة قائمة معيارية يحدد من خلالها الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، لوجود
- ١٧ أشكالاً وأنماطاً كثيرة للموهبة ولصعوبات التعلم، إلا أنه من الممكن صياغة بعض أشكال الضعف مثل: ضعف في
- ١٨ الكتابة اليدوية، ضعف في التهجي، فقدان القدرة على التنظيم، صعوبة في توظيف واستخدام استراتيجيات منظمة
- ١٩ لحل المشكلات، وبعض أشكال الموهبة لديهم قد تتجلى في المقدرة على إدراك العلاقات واكتشافها، غنى المفردات،
- ٢٠ معرفة معلومات ذات صلة بكثير من الموضوعات المتنوعة، مقدرة عالية على التفكير المنطقي (الاستدلالي)،

- ١ مهارات تواصل جيدة، وربما يكونون منتجين ومبدعين، يمتلكون دافعية للأداء، حب الاستطلاع، العمل باستقلالية
- ٢ (Ellston, 1993).
- ٣
- ٤
- ٥ الدراسات السابقة:
- ٦ تناولت العديد من الدراسات موضوع من الدراسات موضوع الطلبة الموهوبين، والطلبة ذوي صعوبات
- ٧ التعلم، كل على حده، أمّا الدراسات التي تناولت موضوع الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم فهي قليلة نسبياً،
- ٨ لما يمثله الموضوع من جدل واسع بين التربويين وذوي الاختصاص، ومن هذه الدراسات:
- ٩ أجرى دوس (Doss, 1993) دراسة لمعرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والذكاء الجسمي /الحركي لدى عينة
- ١٠ بلغت (٥٠) طالباً، من طلاب الصفين الرابع والخامس الأساسيين من ذوي صعوبات التعلم في مدارس ولاية
- ١١ فلوريدا في الولايات المتحدة، وكانت أهم نتائج الدراسة أنّ فئة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم تتميز بذكاء جسمي
- ١٢ /حركي اعلى من المتوسط لا يتم استغلاله في الصفوف الدراسية، مما يترتب عليه ضرورة استثمار وتوظيف
- ١٣ جوانب القوة في التدريس وتحسين التحصيل الدراسي عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم .
- ١٤
- ١٥ أجرى كل من هيرن وستون (Hearne & Stone ,1995) دراسة كان هدفها التعرف على مدى إمكانية رفع
- ١٦ مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال استراتيجيات تدريس قائمة على نظرية الذكاء
- ١٧ المتعدد، وأوضحت النتائج أن أساليب التدريس المنبثقة عن هذه النظرية قد أدت إلى تحسن واضح في مستوى
- ١٨ التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأساليب التدريس التقليدية المتبعة، وقد بين الباحثان
- ١٩ أن السبب في ذلك قد يكون مرده أن طرق التدريس التقليدية تعتمد على القدرات المعرفية فقط، بينما تعتمد

- ١ أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاء المتعدد على القدرات المعرفية وغير المعرفية (الذكاء المتعدد) مما
- ٢ يعدد من مصادر استنقال الطفل للمعلومات، فإذا كان هناك ضعف لدى الطالب في أحد هذه الذكاءات، فقد تكون
- ٣ لديه ذكاءات أخرى قوية يمكنه الاستفادة منها، وهذا بدوره أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد عينة
- ٤ الدراسة من الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية.
- ٥ دراسة كارسون (Carson, 1995) دراسة هدفت إلى تحديد قدرة الطلبة كأفراد أو كمجموعات من ذوي القدرات
- ٦ الذكاءية المتنوعة للتعلم، والخلفيات الثقافية المختلفة على حلّ المسائل الرياضية. وتكونت عينة الدراسة من
- ٧ مجموعتين ضابطة شملت (٥٩) طالباً تم تدريبهم على عمليات حلّ المسائل باستخدام أسلوب تقليدي ومجموعة
- ٨ تجريبية شملت (٥٩) طالباً تم تدريبهم على عمليات حلّ المسائل الحسابية باستخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد.
- ٩ وتمّ وضع الطلبة في مدرسة أساسية ثنائية اللغة في ولاية فلوريدا الأمريكية، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية
- ١٠ لتمثل كلّ صف دراسي، وزع الطلبة الذين لديهم صعوبات التعلم، والطلبة الذين يعانون من ضعف الكفاءات في
- ١١ قراءة اللغة الإنجليزية وكتابتها وفهمها على هذه الصفوف. وقد تمّ استخدام اختبارات قبلية واختبارات بعدية لجمع
- ١٢ البيانات الإحصائية . أشارت النتائج إلى تحسن مهمّ وذو دلالة إحصائية في استخدام الأشكال وخطوات حلّ
- ١٣ المسائل في الصفوف التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة،
- ١٤ ولصالح المجموعة التجريبية .
- ١٥ أما فيشر (Fisher, 1997) فقد هدفت الدراسة للتأكد من وجود أثر التعليم الخاص بذكاء الطالب الفردي، ومدى
- ١٦ تأثيره على نمو الطالب الأكاديمي، وعن وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الفردي ونوع طريقة التدريس
- ١٧ المستخدمة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة؛ قام الباحث بمراجعة للأدب التربوي في هذا المجال، وتمّ التركيز على
- ١٨ مجموعة دراسات من أجل المراجعة والتحليل، تم من خلالها وصف الخصائص المتصلة بهذه الدراسة، واستخدمت
- ١٩ هذه الأوصاف في تعميق فهم نظرية جاردر للذكاء المتعدد في البيئات التي استخدمت فيها النظرية. حيث أشارت
- ٢٠ نتائج هذه الدراسة أنّ استخدام استراتيجيات الذكاء المتعدد في التدريس تساعد في زيادة تحصيل الطلبة بطريقة

- ١ غير مباشرة. وتساعد في زيادة الاهتمام بحاجات الطلبة المتنوعة. كما أظهرت أهمية الاستراتيجية عند استخدامها
- ٢ في تطوير المناهج، وفي التعليم التعاوني، والعمل في مجموعات الطلبة المختلفة. وأخيراً فإن استخدام النظرية
- ٣ يمكن المعلمين والتربويين من إيجاد بيئات تعليمية تمكن جميع الطلبة من التعلم بشكل ملائم .
- ٤ أجرى سيد، (٢٠٠١) دراسة بعنوان "مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاء المتعدد في التعرف على
- ٥ الطلبة الموهوبين من طلاب المرحلة الأساسية" وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم نظرية الذكاء المتعدد، والتعرف على
- ٦ مدى فعالية التقييم باستخدام مهارات والأنشطة المتعلقة بالذكاء المتعدد في اكتشاف الطلبة الموهوبين في
- ٧ المدارس الأساسية والتعرف عليهم، وكذلك التعرف على فاعلية هذا الأسلوب مقارنة بالاختبارات السيكومترية
- ٨ الأخرى وقد بلغت عينة الدراسة (٢٢٦) طالبا وطالبة من طلاب الصف الرابع الأساسي، وتم تطبيق مقياس الذكاء
- ٩ المتعدد بصورة فردية كذلك تطبيق مهمات وأنشطة كل ذكاء على عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية
- ١٠ اكتشاف الطلاب الموهوبين وتصنيفهم من خلال تقييم أدائهم باستخدام أنشطة الذكاء المتعدد. ووجود فروق دالة
- ١١ إحصائية بين الطلبة الموهوبين والعاديين الذين تمّ تحديدهم من خلال تقييم أدائهم على مهمات وأنشطة الذكاء
- ١٢ المتعدد في الأداء على اختبار المصفوفات المتتابعة، لصالح الطلبة الموهوبين كما توجد فروق بينهم في الأداء
- ١٣ على اختبار "وسك" (الذكاء العملي) لصالح الطلبة الموهوبين، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلبة
- ١٤ الموهوبين والعاديين على اختبار "وسك" (الذكاء اللفظي)، و(التحصيل الدراسي).
- ١٥ دراسة الحروب (٢٠٠٣)، والتي هدفت للاستيضاح عن مصطلح الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم هل هم
- ١٦ فئة جديدة أم مكتشفة، حيث قسمت فئات الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم إلى ثلاث فئات، فئة اكتشفت على
- ١٧ أنهم موهوبين فقط، والثانية طلاب ذوي صعوبات تعلم والثالثة الذين يمتلكون قدرات عالية وصعوبات في التعلم،
- ١٨ وقدمت الدراسة تعريفات كثيرة حول هذا المصطلح.

- ١ بينما دراسة بدوي (٢٠٠٦) : هدفت للتعرف إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات
- ٢ المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من
- ٣ مرحلة التعليم الأساسي ومعرفة الفروق في خصائص التلاميذ الموهوبين قبل تطبيق البرنامج و بعده .
- ٤ واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة على مجموعة من الاختبارات كاختبار القدرات العقلية مقياس تقدير
- ٥ الخصائص السلوكية لذوي صعوبات التعلم ، وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلبة والبالغ عددهم (٧٢) طالباً
- ٦ وطالبة منهم (٣٦) طالباً و (٣٦) طالبة .
- ٧ وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :
- ٨ ١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في
- ٩ مهارات التفكير قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي .
- ١٠ ٢- هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في
- ١١ مهارة التصنيف قبل تطبيق البرنامج و بعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي .
- ١٢ أجرى الديب وآخرون (٢٠١١) : دراسة هدفت للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجيتين للتصور العقلي في تعلم
- ١٣ الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي بالطائف .
- ١٤ واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة على مجموعة من الاختبارات كاختبار الذكاء المصور واختبار ستانفورد
- ١٥ بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) واختبار تشخيص صعوبات الكتابة .
- ١٦ وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلاب الذكور في مدرسة ابتدائية واحدة من مدارس الطائف ، والبالغ عددهم (
- ١٧ ١٥٠) طالباً .
- ١٨ وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

- ١ - هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب التطبيق القبلي و البعدي للتلاميذ الذين استخدموا
- ٢ إستراتيجية التصور المنفصل العقلي في أداء تعلم الكتابة لدى التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
- ٣ بالطائف .
- ٤ -٢ فاعلية إستراتيجيات التصور العقلي في تنمية مهارات الفهم القرائي وتعلم الكتابة لصالح التطبيق البعدي
- ٥ .
- ٦ وفي دراسة المكانين وآخرون (٢٠١٣) : والتي هدفت للتعرف على البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي
- ٧ صعوبات التعلم في عينة أردنية .
- ٨ واعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة على إعداد استبانة مكونة من (٢٥) فقرة .
- ٩ وقد تكون مجتمع الدراسة من الطلبة والبالغ عددهم (٧٦) طالباً وطالبة من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
- ١٠ الملتحقين في مدارس عمان .
- ١١ وقد أظهرت نتائج الدراسة :
- ١٢ -١ أن أكثر البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي البيئة المدرسية الأكاديمية يليها
- ١٣ البيئة المنزلية ثم بيئة الأصدقاء ، أما أدنى البيئات الداعمة هي البيئة المرتبطة بالرحلات و إجراء
- ١٤ التجارب .
- ١٥ -٢ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة نحو البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي
- ١٦ صعوبات التعلم تعزى لجنسهم ولصالح الإناث .
- ١٧ وقام محمد (٢٠١٤) : بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن (صعوبات التعلم الأكاديمية / الإدراكية) لدى
- ١٨ الموهوبين والمتفوقين عقلياً من تلاميذ مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم و الوقوف على التوزيع الطبيعي
- ١٩ لنسبة صعوبات التعلم لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم .

- ١ واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣) من
- ٢ التلاميذ الموهوبين بولاية الخرطوم .
- ٣ وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات تعلم أكاديمية دالة إحصائياً تتسم بالانخفاض وإلى وجود صعوبات
- ٤ تعلم (أكاديمية / إدراكية) دالة إحصائياً لدى الموهوبين و المتفوقين عقلياً بمدارس الموهبة والتميز بولاية
- ٥ الخرطوم تتسم بالارتفاع .
- ٦ وجاءت دراسة البلوي و المومني (٢٠١٦) : والتي هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية للطلبة الموهوبين
- ٧ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة من وجهة نظر معلمهم
- ٨ .
- ٩ وطبق الباحث أداة لتحقيق أهداف الدراسة (استبانة) تكونت من (٦٥) فقرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠
- ١٠) معلم معلمة والذين يدرسون المرحلة الأساسية .
- ١١ وأظهرت النتائج وجود فروق في السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير المؤهل
- ١٢ العلمي وكانت لصالح فئة البكالوريوس في مجال مستقل اتكالي .
- ١٣ دراسة محمد و آل عثمان (٢٠١٧) : والتي هدفت إلى التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين
- ١٤ و المتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين في مدينة الرياض ، ونسبة تلك الصعوبات لدى عينة
- ١٥ الدراسة و كذلك التعرف على أنواع تلك الصعوبات أكاديمية وإدراكية وسلوكية .
- ١٦ واعتمد الباحثان مقياس صعوبات التعلم للسرطاوي واختبار وكسلر لمعدل ذكاء الاطفال و تكونت عينة الدراسة من
- ١٧ (١١٥) طالباً وطالبة من الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين المقتن على البيئة السعودية .
- ١٨ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من الطلبة
- ١٩ الموهوبين والمتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين لصالح صعوبات التعلم الأكاديمية والسلوكية .
- ٢٠

١	<u>التعقيب على الدراسات السابقة:</u>
٢	أشارت الدراسات السابقة إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يمكن اكتشافهم مبكراً وتطوير مهاراتهم
٣	وصقلها، بشكل يمكنهم من الانخراط مع الطلبة العاديين، وأن استخدام استراتيجيات تدريس خاصة تمكنهم من
٤	تحسين مستوياتهم التحصيلية ومثال ذلك دراسة كل من دراسة سيد (٢٠٠١)، ودراسة دوس (Doss, 1993)،
٥	ودراسة هيرن وستون (Hearne & Stone, 1995)، ودراسة كارسون (Carson, 1995)، ودراسة فيشر
٦	(Fisher, 1997) حيث أشارت جميع هذه الدراسات أنه بالإمكان تطوير مهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلم
٧	على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم، إذا ما تم اكتشافهم مبكراً وتوجيههم التوجيه الصحيح، وتدريسهم وفق
٨	استراتيجيات تدريس ملائمة ومناسبة.
٩	كما أشارت دراسة الحروب (٢٠٠٣) إلى أن هذه الفئة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم موجودة فعلاً،
١٠	الذي أشار إلى ضرورة الاهتمام بهذه الفئة من قبل المنظمات الدولية والأهلية والمؤسسات الحكومية.
١١	منهجية الدراسة وإجراءاتها:
١٢	فيما يلي عرض لإجراءات الدراسة الميدانية التي تمت لتحقيق أهداف الدراسة، وتتضمن: تحديد منهج
١٣	الدراسة، وتحديد أفراد الدراسة، واستعراض أداة الدراسة من حيث خطوات بنائها ووصفها، والإجراءات المتبعة
١٤	للتحقق من صدقها وثباتها، ثم تحديد خطوات تطبيق الدراسة وذلك على النحو التالي:
١٥	منهج الدراسة:
١٦	اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، إذ أن هذه الدراسة اعتمدت بشكل رئيس على الأسئلة الموجهة
١٧	مفتوحة الإجابة.
١٨	أفراد الدراسة:

- ١ تكون أفراد الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم الذكور في مدينة ينبع وعددهم (١٠) معلمين، إلا
- ٢ أن معلمين اثنين منهم لم يقوموا بإرجاع أداة الدراسة، وبذلك يصبح عدد أفراد هذه الدراسة (٨) معلمين فقط.
- ٣ أداة الدراسة:
- ٤ لأغراض الدراسة الحالية تم بناء أداة، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة مفتوحة الإجابة وعددها
- ٥ (١٢) سؤالاً؛ وفيما يلي وصف لهذه الأداة:
- ٦ بعد مراجعة الأدب النظري، تم بناء أداة الدراسة للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه معلمي صعوبات
- ٧ التعلم في اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (١٥) خمسة
- ٨ عشر سؤالاً من النوع مفتوح الإجابة.
- ٩ صدق أداة الدراسة:
- ١٠ للتحقق من صدق الأداة اعتمد الباحثان على صدق المحكمين؛ حيث تم بناء أداة الدراسة في صورتها
- ١١ الأولية، تم عرضها على مجموعة من أساتذة كليات التربية الخاصة في الجامعات السعودية؛ بهدف التحقق من
- ١٢ صدق المحتوى لمضمون أداة الدراسة، من خلال الطلب من المحكمين إبداء آرائهم واقتراحاتهم حول أسئلة الأداة
- ١٣ من حيث:
- ١٤ ١- مدى ملائمة الأسئلة المستخدمة وصلاحيتها لقياس ما صيغت الأداة من أجله.
- ١٥ ٢- شمول أسئلة الأداة وتغطيتها لجميع أبعاد الدراسة.
- ١٦ ٣- سلامة صياغة أسئلة الأداة ووضوحها وعدم تكرارها.
- ١٧ وفي ضوء التوجيهات والملاحظات التي أبدتها المحكمون فقد قام الباحثان بإجراء التعديلات التي أتفق
- ١٨ عليها أكثر من (٨٠%) من المحكمين، سواء أكان بتعديل الصياغة أم بحذف بعض الأسئلة للحصول على الأداة

- ١ بصورتها النهائية بعد تعديل العبارات، وإجراء جميع ملاحظات لجنة المحكمين حتى أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق
- ٢ الميداني وعدد أسئلتها (١٢) سؤالاً.
- ٣ إجراءات الدراسة:
- ٤ ١- تم الحصول على موافقة رسمية من قبل مدير إدارة التعليم التي تتبع لها مدارس مدينة ينبع، تضمنت
- ٥ تسهيل مهمة الباحثان بزيارة مدارس مدينة ينبع التي تحوي غرف مصادر تعلم وفيها معلمي مصادر تعلم.
- ٦ ٢- بعد ذلك تمت زيارة مدارس مدينة ينبع محل الدراسة لمقابلة معلمي صعوبات التعلم والتحدث إليهم مباشرة
- ٧ وتدوين إجاباتهم .
- ٨ ٣- بعد ذلك قام الباحثان بتفريغ استجابات المعلمين وتصنيفها وتبويبها وتلخيصها وتحليلها تحليلًا نوعياً.
- ٩
- ١٠
- ١١ نتائج الدراسة ومناقشتها:
- ١٢ يتناول هذا القسم عرضاً للنتائج ومناقشتها، والتي تم استخلاصها من أداة الدراسة التي استخدمها الباحثان
- ١٣ والمكونة من اثني عشر سؤالاً مفتوحاً، تم توجيهها لأفراد الدراسة من معلمي صعوبات التعلم، فكانت إجاباتهم على
- ١٤ الآتي:
- ١٥ الإجابة عن السؤال الأول: هل فئة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم موجودة بين التلاميذ؟، رغم الاختلاف
- ١٦ الشكلي في إجاباتهم إلا أن جميع أفراد الدراسة أقرّوا بوجود هذه الفئة من التلاميذ، ومن الأمثلة على إجابات أفراد
- ١٧ الدراسة:
- ١٨ - نادراً جداً.
- ١٩ - نعم.

- ١ - في اعتقادي نعم موجودة، رغم أننا لم نتلق أي دورات لاكتشافها.
- ٢ - الموهبة موجودة، ولكن الصعوبة في التعرف عليهم.
- ٣ تؤكد إجابات أفراد الدراسة وجود فئة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، إلا أنَّ المشكلة الرئيسة تكمن في وسائل
- ٤ وطرق الكشف عن هذه الحالات.
- ٥
- ٦ الاجابة عن السؤال الثاني: هل قمت بتدريس تلاميذ موهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟، توزعت الاجابة عن هذا
- ٧ السؤال بواقع (٣) حالات أنه قام بتدريس تلاميذ موهوبين من ذوي صعوبات التعلم؛ أي بنسبة (٣٧.٥%)، و (٥)
- ٨ حالات لم يقم بتدريس هذه الفئة، وبنسبة (٦٢.٥%)، وقد يعزى ارتفاع نسبة الذين أجابوا بعدم تدريس هذه الفئة؛
- ٩ لعدم معرفتهم واستكشافهم لمثل هذه الحالات بين تلاميذهم، ومن الأمثلة على اجاباتهم:
- ١٠ - نعم، حالة واحدة يعاني من صعوبات في القراءة لكنه موهوب في الرياضيات.
- ١١ - لا أحد، ولكن هناك مؤشرات لدى بعض التلاميذ في بعض الجوانب يمكن الاستئناس بها.
- ١٢ تؤكد الاجابة عن هذا السؤال ما ورد في الاجابة عن السؤال بوجود هذه الفئة، إلا أنَّ بعض المعلمين لسبب أو
- ١٣ لآخر، لا يتمكنون من التعرف على هذه الفئة، كعدم تعرضهم لدورات متخصصة تؤهل المعلمين من امتلاك المعرفة
- ١٤ والمقدرة على اكتشاف هذه الفئة.
- ١٥
- ١٦ الاجابة عن السؤال الثالث: ما هي خصائص التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟، تنوعت استجابات
- ١٧ أفراد الدراسة على هذا السؤال؛ مثل:
- ١٨ - لا أعلم.
- ١٩ - نفس خصائص الموهوبين من بقية التلاميذ.
- ٢٠ - وجود جوانب قوة لديه في بعض المجالات.

- ١ - يكثرّون الأسئلة عن الأشياء التي تشد انتباههم.
- ٢ - يحاولون لفت انتباه أقرانهم ومعلميهم عن أي مهارات يبدون أنهم مبدعون فيها.
- ٣ - لا يوجد دافعية على التفكير المنطقي ولديهم مهارات تواصل جيدة.
- ٤ - لديهم حب الاستطلاع.
- ٥ - التعبير واستخدام مفردات كثيرة.
- ٦ - المهارة في حل المشكلات.
- ٧ - الابتكارية.
- ٨ - يلاحظ من استجابات أفراد الدراسة أنّ واحداً فقط أجاب بعدم المعرفة، أمّا باقي أفراد الدراسة فقد حاولوا استنتاج
- ٩ - خصائص الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؛ بعضها صحيح، مثل: "لديهم حب الاستطلاع، لديهم مهارات تواصل
- ١٠ - جيدة"، وبعضها مبالغ فيه، مثل: "نفس خصائص الموهوبين من بقية التلاميذ، الابتكارية"، فالتلميذ الموهوب من
- ١١ - ذوي صعوبات التعلم، وحتى لو امتلك بعض المهارات إلا أنّه لا يجوز تعميم امتلاك الموهبة كاملة.
- ١٢
- ١٣ - الاجابة عن السؤال الرابع: ما هي أفضل الطرق التي تساهم في التعرف على هذه الفئة؟ تنوعت استجابات أفراد
- ١٤ - الدراسة على هذا السؤال، وإن اختلف في النص إلا أنها في الغالب أجمعت على طرق ثلاث، كما في أمثلة
- ١٥ - اجاباتهم الآتية:
- ١٦ - عن طريق الاختبارات النفسية.
- ١٧ - معلومات من الوالدين
- ١٨ - تنوع النشاطات والاختبارات وعدم الزام المعلم باختبارات محددة، لكي يستطيع اكتشاف مواهب كل طالب
- ١٩ - على حده، واختيار ما يناسبه من اختبارات ونشاطات.
- ٢٠ - تدريب معلمي صعوبات التعلم على مقاييس الموهبة وأحدث الطرق التربوية للتعرف عليهم.

- ١ يتضح من استجابات أفراد الدراسة اتفاهم على اعتماد الاختبارات النفسية المقننة، أو ترك المجال للمعلم لاختيار
- ٢ ما يناسب كل حالة، أو معلومات من الأهل، ولكل طريقة من هذه الطرق محاسنها ومساوئها.
- ٣
- ٤ الإجابة عن السؤال الخامس: هل الخبرة ساهمت في التعرف عليهم؟، توزعت استجابات أفراد الدراسة على هذه
- ٥ السؤال بواقع (٤) بإجابة "نعم" وبنسبة (٥٠%)، و (٣) بإجابة "لا" بنسبة (٣٧.٥%)، و استجابة واحدة "ربما"
- ٦ بنسبة (١٢.٥%)، وفي هذا تأكيد من نسبة مرتفعة من أفراد الدراسة لأهمية الخبرة في اكتشاف الموهوبين من
- ٧ ذوي صعوبات التعلم.
- ٨
- ٩ الإجابة عن السؤال السادس: هل الخبرة مهمة في مساعدة هذه الفئة؟، كانت غالبية استجابة أفراد الدراسة من
- ١٠ المؤيدين بأن الخبرة مهمة في مساعدة هذه الفئة بواقع (٧) استجابات وبنسبة (٨٧.٥%)، وكانت الاستجابة
- ١١ الأخيرة بالنفي مستخدما عبارة "ليست بشرط كبير" وبنسبة (١٢.٥%).
- ١٢
- ١٣ الإجابة عن السؤال السابع: هل هذه الفئة مهمة؟ أقر جميع أفراد الدراسة بأن هذه الفئة من التلاميذ مهمة ولا
- ١٤ يوجد برامج كافية لرعايتهم.
- ١٥
- ١٦ الإجابة عن السؤال الثامن: ما هي أسباب عدم الاهتمام بهذه الفئة؟. أتت استجابة أفراد الدراسة على هذا السؤال
- ١٧ مؤكدة الإجابة عن السؤال السابق، فتنوعت الأسباب لعدم الاهتمام بهذه الفئة من وجهة نظر أفراد الدراسة، كما
- ١٨ في الأمثلة على استجاباتهم الآتية:
- ١٩ - التركيز غالباً ما يكون على جوانب الضعف دون الالتفات لما لديهم من مهارات.
- ٢٠ - ضعف أساليب الكشف عنهم.

- ١ - تقييد المعلم باختبارات وبرامج وخطط محددة.
- ٢ يلاحظ من استجابات أفراد الدراسة أنّ طالب صعوبات التعلم تلتصق به صفة صعوبة التعلم، فلا يتم النظر أو
- ٣ محاولة اكتشاف إذا ما كان هذا الطالب يمتلك موهبة ما أو لديه ابداع في جانب ما.
- ٤
- ٥ الاجابة عن السؤال التاسع: هل درست أي مقرر جامعي ساعدك في التعرف على هذه الفئة؟، توزعت استجابة
- ٦ أفراد الدراسة على هذا السؤال بواقع استجابتين "نعم" وبنسبة (٢٥%)، و خمس استجابات "لا" بنسبة (٦٢.٥%)،
- ٧ واستجابة واحدة "لا أذكر بنسبة (١٢.٥%)". ويلاحظ من الاستجابات أنّ معظم أفراد الدراسة لم يتلقوا أي مساقات
- ٨ دراسية تساعدهم في الكشف عن هذه الفئة من التلاميذ.
- ٩
- ١٠ الاجابة عن السؤال العاشر: ما هي البرامج التدريبية المقدمة في التعرف على خصائص الموهوبين ذوي صعوبات
- ١١ التعلم؟، أقرّ جميع أفراد الدراسة بعدم تقديم أية برامج أو دورات متخصصة في الكشف عن هذه الفئة من التلاميذ،
- ١٢ ومن الأمثلة على استجاباتهم:
- ١٣ - سأحاول التعرف على بعضها ولكن أظن عدم وجودها.
- ١٤ - لم أتلقى أي برنامج أو دورة عن هذا النوع.
- ١٥ وفي هذا تأكيد لما سبق من أسئلة أنّ هذه الفئة من التلاميذ مهملة ولا يوجد اهتمام بهم.
- ١٦
- ١٧ الاجابة عن السؤال الحادي عشر: ما هي العوائق التي تحول دون اكتشاف الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟،
- ١٨ تنوعت استجابات أفراد الدراسة ما بين من يلقي بالملامة على أولياء الأمور أو على أقران الطلبة أو معلميهم أو
- ١٩ على الوزارة أو المقاييس المستخدمة، ومثال استجاباتهم:

- ١ - التحطيم المتكرر من أقران الطالب ومعلميهم (معلمي صعوبات التعلم)، كون الطالب يعاني من صعوبات التعلم.
- ٢ - التركيز الوزارة على الاهتمام بذوي صعوبات التعلم فقط، دون إعطاء أي أهمية للموهوبين منهم.
- ٣ - القياس والتشخيص المقتن.
- ٤ - من أكبر المشاكل والعوائق هو أنّ الطالب الموهوب من ذوي الصعوبات يجتمع لديه مظاهر الموهبة وأنماط صعوبات التعلم في آن واحد.
- ٥ - لوحظ من استجابات أفراد الدراسة من المعلمين أنّ أهم سبب يحول دون الكشف عن الموهوبين من ذوي الإعاقات هي التصاق صفة صعوبات التعلم بالطالب، فإن أبدى الطالب أي استعداد للموهبة فإن الصفة التي التصقت به تقتل هذه الموهبة، فيعتبر المعلم أو الزملاء الموهبة التي امتلكها أو قام بها حالة عرضية لن تتكرر.
- ٦ - الاجابة عن السؤال الثاني عشر: بوجهة نظرك ما هي المقترحات التي تساهم في نجاح عملية التعرف على الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم؟، أبدى المعلمين أفراد الدراسة العديد من المقترحات التي يمكن الأخذ ببعض منها وتنقيح البعض الآخر، ومن الأمثلة على تلك المقترحات:
- ٧ - إعداد المعلمين وتقديم دورات وبرامج متخصصة لهم.
- ٨ - إعطاء المجال للمعلم لإعداد اختبارات لطلابه للكشف عن مواطن الضعف ونقاط القوة والموهبة لديهم، وعدم الزام المعلمين باختبارات محددة لكل.
- ٩ - توعية أولياء الأمور.
- ١٠ - تقنين المقاييس المستخدمة في الكشف عن الموهبة.
- ١١ - بث روح التنافس بين الطلاب أثناء النقاش عن المواضيع التي لها صلة بالذكاء.
- ١٢ - إقرار مقررات دراسية بالجامعات عن هذه الفئة.

- ١ - وجود وتشكيل لجنة في إدارة التعليم للكشف عن التلاميذ الموهبين بشكل عام، والموهوبين من ذوي
- ٢ صعوبات التعلم بشكل خاص.
- ٣ يتضح من استجابات أفراد الدراسة وجود بعض التباين في آرائهم، فمنهم من طالب بحرية اختيار الاختبارات
- ٤ الملائمة لطلبته وعدم اعتماد الاختبارات والمقاييس المقننة، ومنهم طالب بتقنين اختبارات ومقاييس الذكاء، ومنهم
- ٥ أيضاً من طالب بتشكيل لجنة مركزية للكشف عن الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم ومنهم من طالب
- ٦ بترك المجال متاحاً للمعلم لإجراء هذه العملية.
- ٧
- ٨
- ٩
- ١٠
- ١١ **خلاصة النتائج**
- ١٢ أكد أفراد الدراسة وجود فئة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم، إلا أنّ المشكلة الرئيسية تكمن في وسائل
- ١٣ وطرق الكشف عن هذه الحالات، وأنهم يتمتعون بصفات خاصة بهم ككثرة الأسئلة وحب الاستطلاع.
- ١٤ كما أنّ هذه الفئة مهملّة على مستوى المدرسة والإدارة والوزارة ؛ كون التركيز في الغالب يكون على
- ١٥ جوانب الضعف والتزام المعلم ببرنامج محدد، وقد تساعد خبرة المعلم في مساعدة هذه الفئة، لكن الخبرة ليست
- ١٦ كافية في الكشف هذه الفئة.
- ١٧ وأظهرت الاستجابات ضعف في المقررات الجامعية التي تفتقر للمسابقات المتخصصة بهذه الفئة وطرق
- ١٨ الكشف عنها، وأنّ من أهمّ المعوقات التي تحول دون الكشف عن هذه الفئة التصاق صفة "صعوبات التعلم" بهم،
- ١٩ فلا ينظر إلا على أنهم طلبة لا يمتلكون أي موهبة أو قدرات خاصة يمكن تطويرها.

- ١ وقد طالب أفراد الدراسة بإعداد معلمي صعوبات التعلم إعداداً جيداً، ودعمهم من قبل إدارة التعليم سواءً
- ٢ كان ذلك بتشكيل اللجان المختصة، أم بترك المجال لهم لاختيار الاختبارات الملائمة لكل حالة من حالات تلاميذهم
- ٣ وحسب ما تقتضيه هذه الحالة، أو بتقنين اختبارات ومقاييس الذكاء والموهبة لتلائم ظروف وإمكانات هذه الفئة
- ٤ من الطلبة.
- ٥ وهذه النتائج تتفق مع دراسة الحروب (٢٠٠٣) في أنّ الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم
- ٦ موجودين فعلاً ويمكن اكتشافهم مبكراً وتطوير مهاراتهم وصقلها، بشكل يمكنهم من الانخراط مع الطلبة العاديين،
- ٧ كما تتفق مع دراسة سيد (٢٠٠١)، ودراسة دوس (Doss, 1993)، ودراسة هيرن وستون (Hearne & Stone, 1995)، ودراسة كارسون (Carson, 1995)، ودراسة فيشر (Fisher, 1997) في حاجة هؤلاء
- ٨ الطلبة إلى الاهتمام؛ حيث أنه بالإمكان تطوير مهارات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اختلاف مستوياتهم
- ٩ وفئاتهم، إذا ما تم اكتشافهم مبكراً وتوجيههم التوجيه الصحيح.
- ١٠
- ١١
- ١٢ التوصيات :
- ١٣ بناءً على ما تقدم من نتائج فإنّ الباحثان يوصيان بما يلي:
- ١٤ ١- تمكين معلمي صعوبات التعلم من المعارف والمهارات اللازمة للكشف عن الطلبة الموهوبين من ذوي
- ١٥ صعوبات التعلم، عن طريق الدورات وجلسات النقاش.
- ١٦ ٢- توعية أولياء أمور طلبة صعوبات التعلم إلى امكانية توفر موهبة لدى أبنائهم، عن طريق النشرات أو
- ١٧ جلسات الحوار من قبل المرشد التربوي.
- ١٨ ٣- تشكيل لجنة متخصصة في إدارة التعليم لدعم معلمي صعوبات التعلم في الكشف عن الموهوبين من ذوي
- ١٩ صعوبات التعلم.

٤- تقنين اختبارات ومقاييس الذكاء بشكل يهدف للكشف عن الطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم.	١
٥- التوصية للجامعات بتعزيز المقررات الدراسية بمساقات تهتم بالطلبة الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم	٢
وسبل الكشف عنهم.	٣
	٤
	٥
	٦
	٧
	٨
	٩
	١٠
	١١
	١٢
المراجع:	١٣
الخطيب، جمال والحديدي، منى (١٩٩٧)، المدخل إلى التربية الخاصة، مكتبة الفلاح والتوزيع، عمان، الأردن.	١٤
الخطيب، جمال والحديدي، منى (٢٠٠٣)، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، مكتبة الفلاح للنشر	١٥
والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الثانية.	١٦
الحاج، محمود أحمد عبد الكريم (٢٠١٠)، الصعوبات التعليمية الإعاقة الخفية المفهوم التشخيص العلاج.	١٧
الحروب، أنيس (٢٠٠٣)، الموهوبين ذوي صعوبات التعلم: أهي فئة جديدة غير مكتشفة، ورقة مقدمة للمؤتمر	١٨
العلمي العربي للأطفال الموهوبين والمتفوقين: عمان، كتاب أوراق العمل ١٤٣-١٩٤.	١٩

- ١ الزيات، فتحي (٢٠٠٢). المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم. القاهرة: دار النشر.
- ٢ السرور، ناديا (١٩٩٨). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٣ سيد، إمام مصطفى (٢٠٠١)، مدى فاعلية تقييم الأداء باستخدام أنشطة الذكاء المتعدد لجاردنر في اكتشاف
- ٤ الموهوبين من طلاب المرحلة الأساسية، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد السابع عشر، العدد الأول
- ٥ (١).
- ٦ الناطور، ميادة (٢٠١٠)، الدليل التدريبي لمعلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم في وزارة التربية والتعليم عمان،
- ٧ الأردن.
- ٨ الوقفي، راضي (١٩٩٨)، مقدمة في صعوبات التعلم. كلية الأميرة ثروت - عمان، الطبعة الثانية.
- ٩ الوقفي، راضي (٢٠٠٣)، صعوبات التعلم النظري التطبيقي، كلية الأميرة ثروت، عمان، الأردن، الطبعة الأولى.
- ١٠ الوقفي، راضي (٢٠٠٧)، أساسيات التربية الخاصة. كلية الأميرة ثروت - عمان، الطبعة الثانية.
- ١١ المكانين ، هشام . و العوامل ، ورود . والبعيرات ، محمد (٢٠١٣) ، البيئات الداعمة للطلبة الموهوبين ذوي
- ١٢ الصعوبات التعليمية في عينة أردنية ، مجلة الطفولة والتربية بالاسكندرية ، المجلد الخامس ، العدد الثالث
- ١٣ عشر (١٣) .
- ١٤ الديب ، محمد . وخليفة ، وليد . و عبدالوهاب ، داليا . والخولي ، منال (٢٠١١) ، أثر استخدام استراتيجيتين
- ١٥ للتصور العقلي في تعلم الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثالث الابتدائي بالطائف ،
- ١٦ مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد الأول ، العدد ١٤٦ .
- ١٧ بدوي ، منى (٢٠٠٦) ، أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير
- ١٨ وخصائص التلاميذ الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي ، ورقة
- ١٩ مقدمة للمؤتمر العلمي العربي للأطفال الموهوبين والمتفوقين: مصر، كتاب أوراق العمل ٣٦٧-٢٧٣.

- ١ محمد ، عوض الله . و آل عثمان ، عبدالعزيز ، التعرف على ذوي صعوبات التعلم من الطلبة الموهوبين و
- ٢ المتفوقين عقلياً الملتحقين ببرامج تعليم الموهوبين في مدينة الرياض ، المجلة السعودية للتربية الخاصة
- ٣ ، العدد السادس (٦) .
- ٤ محمد ، عوض الله ، الكشف عن (صعوبات التعلم الأكاديمية / الإدراكية) لدى الموهوبين والمتفوقين عقلياً من
- ٥ تلاميذ مدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد الخامس ،
- ٦ العدد الخامس (٥) .
- ٧ البلوي ، وليد (٢٠١٦) ، التعرف على السمات الشخصية للطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة
- ٨ الأساسية الدنيا الملتحقين بالبرامج الخاصة في المملكة من وجهة نظر معلمهم ، رسالة ماجستير غير
- ٩ منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- ١٠
- ١١ . Brody, L., & Mills, C. (1997). Gifted children with disabilities: A review of the
- ١٢ issue. Journal of Learning Disabilities, 30(3), 282–286.
- ١٣ Carson D. (1995) Diversity in the Classroom Multiple Intelligence and
- ١٤ Mathematical Problem – Solving . DAI – A . 56 / 02 : 0611.
- ١٥ Doss, R. (1993), The relationship between low achievement and bodily
- ١٦ kinesthetic in fourth and fifth-graders (fourth-graders, motor
- ١٧ development), Dissertation Abstract International–A 53/ 12,p.4207, jun.

Ellston , T . (1993) .Gifted and learning Disabled ..a paradox. Gifted child today ١
,vol, 16, p 17–19 ,January February ٢

Fall, J. F & Nolan, I. (1993). A paradox of personalities .Gifted Child Today. ٣
16(1), 46–49. ٤

Fisher, E. (1997), Across Case Survey of Research Based on Howard Gardeners ٥
Theory of Multiple Intelligences DAI –A 58/11: 4171. ٦

Hearne, D. & Stone, S. (1995), Multiple intelligences and underachievement: ٧
lessons from individuals with learning disabilities. Journal of Learning ٨
Disabilities, 28, 7:410–439 . Language Teaching and Therapy, 18, 289– ٩
313. ١٠

. American Journal of Speech–Language Pathology Available on ١١
www.looksmart.com. ١٢

West, T. G. (1991). In the Minds Eye: Visual thinkers, Gifted people with the ١٣
learning difficulties, computer images, and the ironies of creativity. Buffalo, ١٤
NY: Prometheus Books. ١٥